

المحاضرة الثانية

ثانيا: ماهية شركات التأمين

1. تعريف شركات التأمين
2. خصائص أنشطة شركات التأمين
3. وظائف شركات التأمين
4. تصنيف شركات التأمين
5. إيرادات ونفقات شركات التأمين

1. تعريف شركات التأمين

يمكن تعريف شركات التأمين بأنها: " مؤسسة تجارية تهدف لتحقيق الربح ، حيث تقوم بتجميع الأقساط من المؤمن لهم ، واستثمار الأموال المجمعة في أوجه متعددة تكون مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند وقوع المخاطر المؤمن ضدها " .

محاضرات مقياس المحاسبة القطاعية

السنة الثانية ماستر

تخصص محاسبة

كما عرفها المشرع الجزائري في المادة 203 من القانون المدني 07/95 بأنها : " شركات تمارس اكتتاب و تنفيذ عقود التأمين أو إعادة التأمين ، تنشط ضمن إطار قانوني و تهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث مستقبلا " .

2. خصائص أنشطة شركات التأمين

تتفرد شركات التأمين بمجموعة من الخصائص نتيجة اختلاف طبيعتها التأمينية عن المؤسسات الأخرى نذكر أهمها:

1. تعتمد مصادر التمويل في شركات التأمين على رأس المال المدفوع وما في حكمه من أموال ، و ذلك بخلاف الحال في مشروعات الأعمال الأخرى التي يمكنها الاعتماد على مصادر تمويل خارجية .
2. يتمثل المنتج النهائي لشركة التأمين في تقديم خدمة و ليس سلعة مادية ملموسة ، و هي خدمة آجلة و ليست حالية ، كما أن أسعارها لا تخضع لقوانين العرض و الطلب في السوق و إنما هي أسعار ثابتة .
3. لا يمكن لشركة التأمين تحديد مقدار أرباحها أو خسائرها بدقة كافية في ختام السنة المالية و يرجع ذلك أن عقود التأمين غالبا ما تتخطى مدتها نهاية السنة المالية التي عقدت فيها .
4. طبيعة عمل شركات التأمين بدخولها في عقود تأمينية طويلة الأجل قد يترتب عليه عدم إمكانية تحديد الآثار المالية لتلك العقود بدقة الا بعد انتهاء آجالها .
5. معظم شركات التأمين تمارس أنشطتها في كل أنواع التأمينات بفروعها المختلفة ، و نظرا لوجود اختلاف بين طبيعة كل منها ، و لأغراض تقييم الأداء فإنه يتم إمساك سجلات معينة و حسابات مستقلة لكل فرع من فروع التأمين على حدى بحيث يمكن تحديد نتائج أعمال كل فرع بطريقة مستقلة .

3. وظائف شركات التأمين

- وظيفة التسعير:** تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاءه من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده، بالتالي تضع سعر معين لكل نوع يتناسب مع درجة و احتمال تحقق الخطر و مبلغ التأمين و ظروف الخطر المؤمن ضده.
- وظيفة الاكتتاب:** تقوم الشركة من خلال هذه الوظيفة بقبول طلبات إصدار الوثائق المتوقع أن ينتج عنها أرباح و ترفض الطلبات المتوقع أن ينتج عنها خسائر أو لا تكون مجدية .
- وظيفة الإنتاج:** يقصد بالإنتاج في مجال التأمين المبيعات و النشاطات التي تقوم بها شركات التأمين و عملية البيع التي تقوم بها شركة التأمين هي الخدمة التأمينية .
- وظيفة تسوية المطالبات:** هي الوظيفة المتعلقة بدفع التعويضات المستحقة للمؤمن له عند تحقق الخطر ، و في شركات التأمين هناك جهة متخصصة بدراسة المطالبات المقدمة ، و تحديد مدى التعويض المستحق من خلال تسوية الخسائر .
- وظيفة إعادة التأمين:** و يقصد بإعادة التأمين نقل جزء من الخطر إلى جهة أخرى أقدر على تحمل هذا الخطر .
- وظيفة الاستثمار:** كون أقساط التأمين يتم تجميعها في بداية العملية التأمينية فإنه سيتوافر لدى شركة التأمين مبالغ ضخمة يمكن استثمارها .

محاضرات مقياس المحاسبة القطاعية السنة الثانية ماستر تخصص محاسبة

وظيفة المحاسبة: يقوم قسم المحاسبة بتسجيل النتائج المالية للمعاملات التجارية ، و إدارة سجلات المحاسبة العامة إضافة إلى مراقبة إيصالات الاستلام النقدية و المدفوعات و الإشراف على عملية إعداد الميزانية الخاصة بالشركة .

4. تصنيف شركات التأمين

هيئات التأمين التعاونية: تقوم هذه الجمعيات بعمليات التأمين التي لا تقدم عليها شركات التأمين المساهمة بسبب خطورتها ، فهي لا تهدف أساسا للربح ، كما أن مسؤولية المؤمن له محددة بقيمة القسط المحدد للتغطية .

هيئات التأمين التبادلية: إذا اتفق مجموعة من الأشخاص معرضين لأخطار متشابهة أو تربطهم صلة معينة كالعمل مثلا فيما بينهم على أنه من يتعرض منهم لهذا الخطر توزع الخسارة المادية الناتجة على كافة الأعضاء ، فإنهم بذلك يكونوا قد كونوا هيئة تأمين تبادلي .

هيئات التأمين التجارية: يقصد بها هي تلك الوحدات التي تمارس عمليات التأمين بقصد تقديم الخدمة التأمينية لأصحاب وحدات الخطر بجانب تحقيق الربح، وتنقسم إلى الأنواع التالية:

أ. المشروعات الفردية

ب. الجماعات الخاصة

ج. شركات المساهمة

هيئات التأمين الذاتي: هي الوحدات التي يقوم الفرد فيها باستقطاع مبالغ و وضعها في حساب خاص لاستثمارها و تعويض نفسه كلما حقق خسارة .

هيئات التأمين الحكومية: تقوم الدولة بأعمال التأمين لهدف توفير خدمة تأمينية معينة إلى أفراد الشعب أو فئات معينة منه ، لإدارة الأخطار المرفوضة من جانب هيئات التأمين رغم ضرورتها القصوى لأفراد المجتمع ، يكون ذلك عن طريق إنشاء هيئات إدارية حكومية تقوم بها و أحيانا توكل الحكومة العملية التأمينية إلى هيئة تأمينية خاصة .

هيئات التأمين المساعدة: تقوم هذه الهيئات بتقديم المساعدات لهيئات التأمين المختلفة حتى تتمكن من تقديم الخدمة التأمينية على أكمل وجه .

و هذه الهيئات تتمثل في الآتي :

أ. مكاتب عمل الأسعار

ب. مكاتب معاينة و تقييم الخسائر

ج. اتحادات التأمين

5. إيرادات ونفقات شركات التأمين : تتألف مصادر دخل شركات التأمين و تنحصر نفقاتها و مصروفاتها من النقاط التالية :

مصادر إيرادات شركات التأمين	نفقات شركات التأمين
-----------------------------	---------------------

محاضرات مقياس المحاسبة القطاعية السنة الثانية ماستر تخصص محاسبة

<ul style="list-style-type: none">● التعويضات التي تدفعها شركة التأمين للأشخاص المؤمن لهم .● التعويضات التي تدفعها شركة التأمين لشركات التأمين الأخرى التي أعادت لديها بعض تأميناتها .● عمولة الوكلاء و السماسرة و نفقات الفحص الطبي و المعاينة و الخبرة و الكشف... الخ .● أقساط إعادة التأمين لدى الشركات الأخرى .● مصروفات إدارة شركة التأمين و النفقات العامة .● نفقات أخرى كالتبرعات و الرسوم و الضرائب .● مخصصات الاهتلاكات و الديون المشكوك فيها .● مخصصات أخرى .	<ul style="list-style-type: none">● الأقساط التي تحصل عليها شركة التأمين من الأشخاص المؤمن لهم وشركات التأمين الأخرى .● الأرباح و الفوائد و الإيرادات وغيرها سواء كانت تعود لأموال الشركة مباشرة أو لأموال الغير، و الناتجة عن الأقساط و الأموال الاحتياطية .● إيرادات الاستثمارات الناجمة عن الأوراق المالية ، أو القروض بضمان عقاري و كذلك إيرادات العقارات .● التعويضات التي تحصل عليها من شركات إعادة التأمين .● قيم الأشياء المستنفذة في حالة التأمين البحري ، التأمين ضد الحريق و المبالغ المحصلة من الغير بطريق الرجوع .● إيرادات أخرى (رسوم إلغاء وثائق التأمين أو رسوم تنازل عن الأسهم ، عملات إعادة التأمين... الخ)
--	--